واما بكسرة الهمزة وام ولا وبل ولكن وعند بعضهم
اى المضمرة منها وعند الاكثرين ان ما بعدها عطف
بيان لما قبلها كما ذهب بعض آخر الى ان بل التى
بعدها مفرد نحو جاءنى زيد بل عمرو وما جاءنى زيد بل
عمرو ليست منها لان ما بعدها بدل غلط عما قبلها
بدل الغلط بدونها غير فصيح واما معها ففصيح مطرد
فى كلامهم لانها موضوعة لتدارك مثل هذا الغلط
فالاربعة الاول للجمع اعم من ان يكون مطلقا او
مع ترتيب ومراد النحاة بالجمع ههنا ان لا يكون
لاحد الشيئين او الاشيا كما كانت او واما وليس
المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه فى
الفعل فى زمان او مكان نحو قولك جاءنى زيد
وعمرو او فعمرو او ثم عمرو او حتى عمرو اى حصل الفعل
من كليهما لا من احدهما دون الآخر فالواو للجمع
مطلقا لا ترتيب فيها فقوله لا ترتيب فيها بيان

لاطلاقها

لاطلاقها اى لا ترتيب فيها بين المعطوف والمعطوف
عليه بمعنى انه لا يفهم هذا الترتيب منها وجودا وعدما
والفا للترتيب اى للجمع مع الترتيب بغير مهلة
وثم مثلها اى مثل الفا فى مطلق الترتيب مقرونة
بمهلة وحتى مثلها اى مثل ثم فى الترتيب بمهلة
غير ان المهلة فى حتى اقل منها فى ثم فهى متوسطة
بين الفا التى لا مهلة فيها وبين ثم المفيدة للمهلة
ومعطوفها اى المعطوف بحتى بحسب ما اقتضاه
وضعها جزء قوى او ضعيف من حيث انه قوى
او ضعيف من متبوعه اى متبوع معطوفها ليفيد
اى العطف بها قوة فى المعطوف او ضعفا
فيه اى ليدل عليهما حتى يتميز الجز بالقوة والضعف
عن الكل فصار كانه غيره فصلح لان يجعل غاية
وانتها للفعل المتعلق بالكل ودل انتها الفعل
اليه على شموله جميع اجزاء الكل نحو مات الناس حتى الانبيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)